

فعاليات مصاحبة في مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج



أبوظبي: أحمد السيد

يدشن مهرجان أبوظبي الدولي الـ 25 للشطرنج الجاري حالياً في فندق دوست تاني بأبوظبي ويستمر حتى الأربعاء المقبل برعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أبوظبي الرياضي بمشاركة مجموع 800 لاعب ولاعبة من 60 دولة، اليوم فعاليات بطولة الشطرنج الخاطف والمباراة الاستعراضية، ويسبق المنافسات زيارة صباحية لوفود الدول المشاركة إلى متحف اللوفر في جزيرة السعديات، ومسجد الشيخ زايد الكبير، وتأتي تلك الجولات في إطار خطة نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة الهادفة للترويج السياحي للعاصمة أبوظبي بفعاليات مصاحبة للمهرجان. وكان المهرجان قد تواصل يوم أمس وشهد انطلاق منافسات بطولة الناشئين والتي يشارك بها من هم دون سن 16 عاماً، كما استكمل اللاعبون المشاركون منافسات بطولتي الأساتذة والمفتوحة الدوليتين. وتستكمل اليوم المنافسات في بطولة الأساتذة الدولية، وأبرز اللقاءات ستكون بين الهنغاري ريتشارد رابوت وأندرسن مادس من جورجيا، ليفان بانتسولا من جورجيا أمام مواطنها إيفان تشبارنوف، والصيني وانغ هاو في مواجهة الهندية نارانيان، والمصري باسم أمين أمام الهندية نيهال سارين.

وتميزت بطولة الأساتذة في النسخة الـ 25 للمهرجان بزيادة عدد المشاركين وارتفاع مستواهم الفني، وأصبحت البطولة محط أنظار نخبة لاعبي العالم ومعسكراً لمنتخبات بعض الدول المشاركة، حيث تشارك الهند بمنتخبها الأول والرديف وبنسبة تتجاوز الـ 50% من مجموع المشاركين في البطولة، كما تشارك الأردن بمنتخبها الوطني الأول المكون من أحمد السمهوري وسمير منصور وأحمد الخطيب ومؤيد عبيد وتشارك مصر بأبرز لاعبيها باسم أمين وأحمد العدلي. وفي البطولة المفتوحة الدولية يلتقي اليوم الإماراتي عمار السدراني مع الهندية سوبهام شو كلا، ويتواجه الهندي عبيد علي مع الفلبيني ديماركوت فرانسيس.

واستقطبت البطولة هذا العام نخبة لاعبي الدولة الناشئين الذين فضلوا الاحتكاك والاستفادة وشاركوا في البطولة المفتوحة بدلاً من بطولة الناشئين ويشارك بعضهم في البطولتين معاً، وتستمر المنافسات بهما من العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساءً، وبلغ عدد اللاعبين المشاركين من دولة الإمارات 73 لاعباً ولاعبة وأبرزهم عمار السدراني بطل العرب لفئة 14 سنة والتميزة روضة السركال بطلة العالم لفئة 8 سنوات والعرب لفئة 10 سنوات وبطلة العرب كذلك لفئة 14 سنة، وديمة الكلباني بطلة العرب لفئة 16 سنة. ومن بين المشاركين من خارج الدولة 54 لاعباً ولاعبة من الهند و25 لاعباً من الفلبين بالإضافة لبعض المشاركين من التشيك وأذربيجان.

هذا وتقام اليوم كذلك منافسات بطولة الناشئين التي كانت قد انطلقت أمس، وأبرز مباريات اليوم تجمع بين الإماراتي علي الشريفي والهندي جوكيش، والإماراتي حمد الشامسي أمام الفلبيني هاس بافل، والإماراتية أمل الشامسي أمام فريد مصطفى من أذربيجان، ويشارك في البطولة نجوم اللعبة الناشئين الأبرز على مستوى قارة آسيا وبمشاركة كبيرة من منتخبات بعض الدول التي فضلت أن تقيم معسكرها الصيفي المخصص للإعداد في المهرجان، وعلى رأسهم الإمارات والتي تشارك بـ 86 لاعباً ولاعبة أبطال الفئات السنوية والمنتمين لأندية الشطرنج. كما تشارك الهند بـ 45 لاعباً ولاعبة من بينهم أبطال الفئات السنوية على مستوى الهند، وكازاخستان بـ 21 لاعباً ولاعبة والصين بـ 6 لاعبين.

وللمصادفة التي تعبر عن العزيمة التي يمتلكها الإماراتي المخضرم عيسى الخوري وحبه الشغوف للشطرنج، لم يغيب نجم نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة عن المشاركة في المهرجان منذ انطلاقه في عام 1991. (chess man) هذا ووفرت اللجنة المنظمة العليا للمهرجان العديد من المتاجر المرتبطة بلعبة الشطرنج مثل متجر المملوك للمحاضر الدولي مهدي عبد الرحيم ويعرض فيه آخر الابتكارات الإلكترونية في الساعة الخاصة بلعبة الشطرنج بالإضافة لكتب متنوعة تعنى بفئة الناشئين وشطرنجات بأحجام مختلفة. وأكد المهندس طلال أحمد الزعابي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج أن مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج يعتبر أحد أهم التجمعات الشطرنجية على مستوى العالم فهو يغطي جميع المراحل والفئات العمرية ويجمع أفضل اللاعبين الدوليين الكبار وحملة الألقاب من مختلف أنحاء العالم. وأشاد الزعابي بمستوى التنظيم المميز للبطولة وقدرة اللجنة المنظمة العليا على استيعاب هذا العدد الكبير من اللاعبين الدوليين في مكان واحد، مشيراً إلى أن نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة قيمة تنظيمية وفنية رائدة و داعمة بقوة للشطرنج بالدولة.

وكشف الزعابي أن النادي يشارك في هذا المحفل العالمي ويركز الجهاز الفني للنادي على إشراك اللاعبين الواعدين وإكسابهم الخبرات المطلوبة كما أنه يأتي في طور إعداد وصقل فرق النادي لخوض منافسات بطولة الإمارات الفردية والتي ستعقد في مدينة الفجيرة